

تواضعاً وإكباراً لما يسألونه .

قال : وقد يكون فيه إشارة إلى أن هذا المقام ليس لى بل لغيرى ، وهكذا يقول كل نبى من بعده إلى محمد - ﷺ - وكل منهم يذكر خطيئته ..

فآدم : أكله من الشجرة . كما جاء مصرحاً به فى رواية البخارى (فتح ١٣ / ٧٤٤٠) قال ويذكر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد نهى عنها «

فيذهبون إلى نوح فيذكر خطيئته التى أصاب سؤاله ربه بغير علم فى رواية البخارى (فتح ١٣ / ٧٤٤٠) وهى قوله تعالى ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابنى من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم إنى أعظك أن تكون من الجاهلين . قال رب إنى أعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين ﴾ (١) .

(١) هود ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ .